

.... يندرج هذا الاجتماع ضمن سلسلة اللقاءات الدورية التشاورية و الحوار بين مختلف الفاعلين المتدخلين في فرع البطاطا، ينظم بغرض متابعة و تقييم و تقوية ديناميكية هذا الفرع. و يخص هذا التقييم سير حملة 2011-2012، ظروف التخزين و عدة أمور أخرى تتعلق بهذا الفرع.

تجدر الإشارة إلى أن فرع البطاطا قد تميز في الآونة الأخيرة بحركية و زيادة كبيرة في الإنتاج، و التي وصلت في 2011 إلى 3.7 مليون طن، مقابل 3.2 مليون طن في سنة 2010 أما في 2009 فقد وصل الإنتاج إلى 2.67 مليون طن و 2.2 مليون طن في 2008. في هذا السياق فقد تم تسطير إنتاج 4 ملايين طن آفاق 2014.

هذا الإنتاج لا يمكن أن يتحقق دون:

- تكاتف جهود مختلف الفاعلين في فرع البطاطا
- إدخال و التحكم في تقنيات إنتاج و حفظ البطاطا
- تطوير الكفاءة المهنية، خاصة لدى الفلاحين الرائدین في هذا المجال

بالإضافة إلى هذه التدابير، تسعى وزارة الفلاحة و التنمية الريفية إلى تقوية نظام ضبط المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع (سيربلاك)، حيث أن هدفه الرئيسي هو امتصاص الفائض من الإنتاج ووضعه في السوق في أوقات معينة بغرض حماية مداخل الفلاحين من جهة، والحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلكين.

التقوية التدريجية لهذا النظام يسمح بالتصرف على نحو فعال في الأسعار من خلال تزويد السوق بصورة منتظمة، سيما خلال الفترات التي ينقص فيها الإنتاج.

في سياق متصل، النتائج المشجعة المسجلة في هذا الفرع هي نتيجة للتنظيم الذي يظهر من خلال مهنيي الفرع، لاسيما من خلال اشتراكهم الكبير في المجلس الوطني المتعدد المهن لفرع البطاطا الذي سيتم دعمه و تعزيزه من خلال وضع مجالس جهوية.

للتذكير، فإن الدور الرئيسي الذي يلعبه تعدد المهن في تنمية فرع البطاطا في هذا المقام حيث أنها تساهم بنشاط في زيادة المردود في الهكتار و هيكله الجهود المبذولة في الاستدامة، و جميع الفاعلين المتدخلين في هذا الفرع من الإنتاج.